

# تصور لبرنامج تعليم عن بعد موجه لنزلاء السجون

تقديم  
جامعة المجمعة

١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حظيت قضايا التعليم الجامعي باهتمام واسع من الباحثين والدارسين وصانعي السياسة واحتلت موقعا متميزا في أجندة العمل السياسي لكونها من أهم القضايا ومحورا رئيسا للتنمية البشرية في العالم ، وانعكس الاهتمام بمشكلات التعليم في خطابات القيادات السياسية وبيانات الحكومات في دول العالم المختلفة ، وكذلك على صعيد العديد من المؤتمرات العالمية .

وبنظرة فاحصة نجد أن المعالجة الصحيحة لقضايا التعليم من أجل التطوير تتأتى بتناول قضايا التعليم العالي على مستوى صناعة السياسة العامة والتي تعد المصدر الرئيس للتخطيط لأهداف التعليم ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتطويره .

لذا فإن تطوير أداء مؤسسات الجامعة يقتضي وجود أسس واضحة ومنهجية ليكون الاتجاه دائما نحو الأفضل ، فالعشوائية في الأداء وعدم إتباع معايير محددة واضحة يؤدي إلى صعود أداء مؤسسات الجامعة المختلفة في فترة وهبوطه في فترة أخرى .

وغير خاف أن ما نشهده اليوم من تطور في تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات وانتشار استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ، يدفع الكثير من المجتمعات في اتجاه تبني التعلم الالكتروني في التعليم . فقد أصبح قطاع التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب جديدة لتقديم خدمة التعليم لجيل جديد يطلق عليه «الجيل الرقمي» .

إن التعلم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات و الوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين ، في

الوقت الذي يساعد الجامعة في تقديم خدماتها لأكبر قدر ممكن من قطاعات المجتمع ، وإيجاد فرص واسعة للدراسة عن بعد ونشر العلم والمعرفة في المجتمع لتحقيق الرقي والرفاهية والتقدم .

وفي هذا الاتجاه نجد أن الجامعات تحرص على إنشاء عمادات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لمواجهة النمو الكبير في أعداد الطلاب الراغبين في الدراسة من بعد ، لملاءمتها لظروفهم الزمانية والمكانية ، والاجتماعية .

وبالنظر إلى عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بجامعة المجمعة ، نجد أنها لم تأل جهداً في محاولة الرقي بخدماتها لتكون متوافقة مع المهام التي من أجلها أنشئت .

وتماشياً مع توجه العمادة في التطوير المستمر لبرامجها فإننا نقدم تصوراً نسعى من خلاله لوضع أسس صحيحة لتطوير برنامج دراسي يقدم عن بعد من خلال عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، ويستهدف السجناء من الجنسين في المحافظات التي تقع ضمن الإطار الجغرافي للجامعة .

## ويستند التصور المقترح إلى الخطوات التالية:

### أولاً: منطلقات التصور المقترح :

ينطلق التصور المقترح لتطوير هذا البرنامج في عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، في جامعة المجمعة ، من المنطلقات التالية :

- توجهات تتعلق بالإطار الفكري الذي ينظم عمل عمادات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد .
- توجهات تتعلق بالإطار الاقتصادي والتنموية لتحقيق متطلبات سوق العمل .

- توجهات تتعلق بالإطار التكنولوجي .
- توجهات تتعلق بواقع الجهود التي تبذلها جامعة المجمعة ممثلة في عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، في اتجاه تفعيل برامج التعليم عن بعد .
- توجهات تتعلق بحاجة المجتمع المستهدف لتقديم برامج تعليم عن بعد .
- توجهات تتعلق بالتجارب المحلية والخارجية الرائدة في هذا الاتجاه .
- توجهات تتعلق بتحقيق متطلبات التعليم المستمر .

## ثانياً : أهداف التصور المقترح :

تتمثل أهداف التصور المقترح لتطوير البرنامج فيما يلي :

- ١ . مساعدة الجامعة على تحقيق أهدافها لنشر العلم وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة .
- ٢ . تفعيل جهود وكالة الجامعة نحو تحقيق تنمية أفضل للمجتمع .
- ٣ . تطوير أنشطة الوكالة لدعم برامج التعليم والتعلم بصورة أكثر تنوع .
- ٤ . توجيه جهود الوكالة لتنفيذ مشاريع تكنولوجية تساهم في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة .

٥ . تعزيز مبدأ التعلم الذاتي .

## ثالثاً: ملامح التصور المقترح :

تتمثل ملامح التصور المقترح لبرنامج التعليم عن بعد في عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في جامعة المجمعة في ثلاثة محاور رئيسة على النحو التالي :

المحور الأول: ملامح الدعم لتطوير أنشطة الوكالة الساعية لتنمية المجتمع

المحور الثاني: ملامح الدعم لجهود الوكالة من أجل نشر العلم في المجتمع ، وبكل فئاته .

المحور الثالث: ملامح الدعم لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة .

## رابعاً: متطلبات وآليات التصور المقترح :

يتطلب تنفيذ التصور المقترح مجموعة من الآليات اللازمة وتتمثل هذه المتطلبات والآليات فيما يلي :

١- متطلبات نظامية:

تتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

- موافقة مجلس التعليم العالي على نظام التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد.
- قرار مجلس الجامعة في الموافقة على إنشاء عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.
- موافقة الإدارة العامة للسجون على إتاحة تقديم خدمة التعليم عن بعد للسجناء.

## ٢- متطلبات تنظيمية :

يتطلب تطوير البرنامج الذي يقدم من خلال العمادة وجود هيكل تنظيمي للعمادة داخل الجامعة بحيث يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية التي من أجلها أنشئت العمادة.

## ٣- متطلبات مؤسسية :

تتمثل المتطلبات الأساسية فيما يلي :

توفر المقر. واللائحة التنظيمية، والأنشطة الاستثمارية، والاستقطاب الأكاديمي، والموقع الإلكتروني، والتجهيزات الأساسية.

## ٤- متطلبات استراتيجية :

وهي الرؤية والرسالة والأهداف، والخطة الإستراتيجية التفصيلية، والأدلة الورقية والإلكترونية للعمادة وجميع مكوناتها وأنشطتها.



## خامساً: الفئة المستهدفة :

نظراً لعدد من المبررات المهمة والملحة فإن هذا البرنامج المقترح يستهدف الفئات التالية :

– نزلاء السجون .

وذلك في السجون والإصلاحات التي تقع ضمن النطاق الجغرافي الذي تشرف عليه الجامعة من هذا الوطن المبارك.

## سادساً: مبررات هذا البرنامج :

تعد مبررات إنشاء المشاريع من أهم الأسس التي يجب توافرها ، حتى يتم إقناع المسؤولين وصناع القرارات إلى أهمية مثل هذه المشاريع ، ومدى الحاجة لها ، ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف التي من أجلها يزعم إنشاؤها .

وبخصوص هذا المقترح فإن مبررات وجوده من الكثرة والأهمية بمكان، بحيث لا يقبل الجدل في الأهمية ولا في الوضوح، ويمكن الإشارة بشيء من التركيز على أبرز هذه المبررات والتي نحددها في النقاط التالية :

١ – أهمية تعليم نزلاء السجون .

من الثابت علمياً أن تعليم السجناء يعد أحد المداخل الرئيسة لتنفيذ السياسة العقابية الحديثة التي تستهدف في المقام الأول تأهيل السجناء وإصلاحهم من أجل إعادة إدماجهم في المجتمع ، فالتعليم يساهم في القضاء علي الجهل ويؤدي إلي تغيير طرق التفكير ومعايير الحكم علي

الأشخاص والأشياء وبالتالي يساهم في تغيير نظرة السجناء نحو مبادئ المجتمع وإدراك ضرورة احترامها والاعتزاز بالسلوك الاجتماعي السليم والقدرة علي التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة.

و هذا ما أكدت عليه قواعد معاملة السجناء، والتي أوصي باعتمادها مؤتمر الأمم المتحدة الأول لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين المعقود في جنيف عام ١٩٥٥ وأقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقراريه ٦٦٣ جيم (د-٢٤) المؤرخ في ٣١ تموز/يوليو ١٩٥٧ و ٢٠٧٦ (د-٦٢) المؤرخ في ١٣ أيار/مايو ١٩٧٧، والمنشور في مكتبة حقوق الإنسان في جامعة منيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية، أنه من أهم الحقوق التي يجب أن يحصل عليها السجن ما يتعلق بحق السجن في التعليم، سواء ما يتعلق منه بمحو الأمية أو ما يتعلق منه بمواصلة التعليم في المستويات العليا، حيث جاء تحت محور التعليم والترفيه في هذه الحقوق وفي المادتين السابعة والسبعين والثامنة والسبعين ما يلي :

## المادة السابعة والسبعين :

- (١) تتخذ إجراءات لمواصلة تعليم جميع السجناء القادرين على الاستفادة منه، بما في ذلك التعليم الديني في البلدان التي يمكن فيها ذلك، ويجب أن يكون تعليم الأميين والأحداث إلزاميا، وأن توجه إليه الإدارة عناية خاصة.
- (٢) يجعل تعليم السجناء، في حدود المستطاع عمليا، متناسقا مع نظام التعليم العام في البلد، بحيث يكون في مقدورهم، بعد إطلاق سراحهم، أن يواصلوا الدراسة دون عناء.

## المادة الثامنة والسبعين :

تنظم في جميع السجون، حرصاً على رفاه السجناء البدني والعقلي، أنشطة ترويحية وثقافية.

جهود المملكة العربية السعودية تجاه تعليم نزلاء السجون .

لم تأل المملكة العربية السعودية جهداً في محاولة تقديم الخدمة التعليمية المناسبة لنزلاء السجون، وذلك إيماناً منها بأهمية تسليح النزير بالعلم

الذي هو بداية انتشاله من الواقع الذي يعيشه والظروف التي قادت به إلى المكان الذي هو فيه .

وفي هذا الإطار قامت المملكة بعدد من الإجراءات يمكن الإشارة إليها فيما يلي :

### - التعليم العام :

عمدت المملكة إلى إنشاء المدارس داخل السجون، وذلك لمختلف المراحل الدراسية، من محو أمية، ومتوسطة، وثانوية.

كما أنشأت مدارس تعليمية داخل سجون النساء لتعليمهن فيها.

وكل ذلك يهدف إلى شغل وقت السجنين مما يعود عليه بالفائدة بدل تركه يعيش فترات الفراغ القاتل التي قد تورده المهالك.

كما يساعده هذا التعليم في تحقيق رغباته المستقبلية في الحصول على شهادات تؤمن له العيش

الكريم.

### -التعليم العالي :

أتاحت القيادة الرشيدة الفرصة لنزلاء السجون لأكمال تعليمهم العالي ، وذلك بالالتحاق بالجهات التي تتيح الفرصة المناسبة لهم ، وبدون أي رسوم يتحملها النزيل .

وفي هذا الاتجاه جاء الأمر السامي الكريم رقم ٥٨٢١/م ب ، وتاريخ ٣٠ / ٧ / ١٤٣١هـ ، والذي نص على تسهيل قبول الطلبة من السجناء بنظامي الانتساب والتعليم عن بعد ، وإعفائهم من الرسوم التي تدفع عادة في هذا النوع من التعليم .

٣- مسؤولية الجامعة تجاه نزلاء السجون ، في إطار وظيفتها المتعلقة بخدمة المجتمع .

تقع على الجامعة مسؤولية كبيرة جداً في مسألة تقديم الخدمة التعليمية والتثقيفية لنزلاء السجون خصوصاً في تلك السجون والإصلاحات التي هي في النطاق الجغرافي الذي تشرف عليه الجامعة ، وذلك انطلاقاً من الوظيفة الثالثة للجامعة ، وهي خدمة المجتمع .

ولذا فقد جاءت تعاميم وزارة التعليم العالي تحت بشكل كبير على تقديم برامج نوعية موجهة للسجناء ، وتساءل بعض التعاميم عن الجهود التي قامت بها الجامعة بهذا الخصوص .

ومن آخر تعاميم الوزارة بهذا الخصوص هو تعميم معالي وزير التعليم العالي رقم ٤٨١٢٧ ، وتاريخ ٢٧ / ٤ / ١٤٣٤هـ ، حيث نص هذا التعميم على أن وزارة التعليم العالي لديها مهام تجاه اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وذويهم ( تراحم ) ، وتمثل مهام الوزارة تجاه هذه الفئات في تسهيل قبول الطلبة من السجناء بنظامي الانتساب والتعليم عن بعد ، وإعفائهم من الرسوم التي تفرض على مثل هذه البرامج عادة ، وتساءل معاليه عن جهود الجامعة بهذا الخصوص ، وهو الأمر الذي يحتم أن تسعى الجامعة جاهدة إلى الاستجابة لتوجهات الوزارة في موضوع

خدمة السجناء .

٤- حاجة النزلاء في السجن والإصلاحات التي تقع ضمن النطاق الجغرافي للجامعة ( مرفقه )

سعيًا للوقوف على واقع حاجة نزلاء السجن تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من النزلاء وكذلك مسؤولي السجن في السجن العامة في محافظات المجمع، والزلفي، وهما السجنان العامان اللذان يضمن النزلاء ذوي الأمانة الطويلة في السجن. ( مرفق نسخة من الرسالة ).  
والهدف من هذه الدراسة هو استطلاع مدى حاجة النزلاء لتقديم برامج تعليم عن بعد لهم، وكذلك التعرف على نوع التخصصات التي تحتاجها هذه الفئة، وذلك لدعم جهود الجامعة في إقناع صانعي القرار بوزارة التعليم العالي حول ضرورة وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء في المناطق التي تشرف عليها الجامعة .

**وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :**

**أولاً: النتائج المتعلقة باستجابات النزلاء :**

أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد، وأبرز مبررات هذا التوجه تمثل في:

- وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجن سوف يساهم في تهيئة السجناء للعودة للعمل الشريف بعد الخروج من السجن .
- برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد السجناء على تعليمهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم .

- برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد على تحقيق تنوع البدائل التعليمية للسجناء .
- وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق المساواة في فرص التعليم بين السجناء وغيرهم .
- وجود برنامج تعليم عن بعد للسجناء يعد حق من حقوقهم الإنسانية .

أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد، وأبرز هذه البرامج تمثل في:

- برنامج بكالوريوس في الدراسات الإسلامية .
- برنامج بكالوريوس في اللغة العربية .
- برنامج بكالوريوس في الإدارة .
- برامج دبلومات فوق البكالوريوس .
- برنامج دبلوم كلية المجتمع .
- برنامج بكالوريوس في القانون .

## ثانياً: النتائج المتعلقة باستجابات المسؤولين

أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد، وأبرز مبررات هذا الرأي تمثل في:

- وجود برنامج تعليم عن بعد للسجناء يعد حق من حقوقهم الإنسانية.
- وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق لهم فرصة لمواصلة التعليم.
- برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد السجناء على تعليمهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم.
- هناك حاجة إلى إنشاء برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء.
- وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يحقق دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر لدى السجين.

أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد، وأبرز هذه

البرامج تمثل في:

- برنامج بكالوريوس في اللغة العربية.
- وبرنامج بكالوريوس في الدراسات الإسلامية.
- برنامج دبلوم كلية المجتمع.

- برنامج بكالوريوس في الإدارة .
- برنامج بكالوريوس في القانون .
- برامج دبلومات فوق البكالوريوس .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) فأقل بين آراء المسؤولين والنزلاء حول (مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد ، البرامج التعليمية الواجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسؤولين والنزلاء موافقون على أن هناك حاجة ماسة لإقامة برامج تعليم عن بعد للسجناء .

#### ٥- التنافسية:

تسعى الجامعات للحصول على قدم سبق في البرامج التي تبرز جهودها بين مثيلاتها من جامعات الوطن الأخرى ، وتحرص الجامعات في هذا الاتجاه على أن تكون برامجها المقترحة برامجاً نوعية ، وتصب في خدمة المجتمع من حيث التعرف على إشكالاته والتعامل معها وفق برامج مبتكرة تميزها بين غيرها .

ولا شك أن هذا البرنامج المقترح سيكون إن أقر هو البرنامج الوحيد المصمم خصيصاً ليقدم للسجناء ، الأمر الذي سيعطي الجامعة قدم سبق في هذا المجال ، وسيجعلها متفردة به بين الجامعات السعودية الناشئة ، كما سيكون هذا العمل مثلاً يحتذى من كل الجامعات ، خصوصاً لو قدر له أن يكون في إطار اتفاقية شاملة مع الإدارة العامة للسجون في المملكة ووفق محددات تحصره لهذه الفئة وتأخذ جامعة المجمعة زمام المبادرة فيه .



## سابعاً: نوع هذا البرنامج :

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية على الفئة المستهدفة للتعرف على حاجاتها من جهة، وكذلك للتعرف على متطلبات سوق العمل من جهة أخرى، والموازنة العلمية الصحيحة بين تلك الحاجات والمتطلبات، وكذلك بعد مراجعة خطط التنمية الوطنية، تبين أن البرنامج الذي يمكن أن ينفذ للسجناء هو برنامج الدراسات الإسلامية، حيث حصل هذا البرنامج على أعلى نسبة من حيث وجهة نظر النزلاء، وكذلك على الترتيب الثاني من وجهة نظر مسؤولي السجون، ثم يأتي بعده في الترتيب برنامج بكالوريوس في اللغة العربية من بعد، حيث حصل على الترتيب الأول من وجهة نظر مسؤولي السجون بينما حصل على الترتيب الثاني من وجهة نظر النزلاء.

## ثامناً : آلية تطبيق البرنامج :

لا تختلف آلية تطبيق البرنامج عن الآليات المتبعة في تطبيق برامج التعليم عن بعد المطبقة حالياً، وأقرب مثال يمكن الاحتذاء به هو تجربة جامعة الملك فيصل في هذا الاتجاه، حيث سيكون البرنامج المقدم هو إلكترونياً وعن بعد ١٠٠٪. وسيكون تحقيق شرط وزارة التعليم في حضور نسبة ٢٥٪ إلكترونياً وعن بعد، وذلك من خلال تحديد أوقات للمحاضرات وبتاح للطلاب حضور هذه المحاضرات في فصول افتراضية وعن بعد، بحيث يعطى للطلاب اسم مستخدم ورقم سري، ويدرج ضمن شعبة إلكترونية مربوطة إلكترونياً بعضو هيئة التدريس عن بعد، ويتم التأكد من حضور الطالب للمحاضرة من خلال تسجيل دخوله إلكترونياً حيث تظهر لدى أستاذ المقرر علامة تدل على حضور الطالب لهذه المحاضرة، فيحضره أو يحتسبه غائباً.

# الدراسة التي بني عليها التصور

مدى حاجة السجناء إلى برنامج تعليم عن بعد

وهي تجربة مطبقة حالياً في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك فيصل ، ومقرة من وزارة التعليم العالي ، وقد اعتبرتها الوزارة محققة لشرط حضور نسبة ٢٥٪ من المحاضرات .

## ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع آراء نزلاء السجون وكذلك مسؤوليها تجاه مدى حاجتهم لإنشاء برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء وكذلك حول نوع هذا البرنامج ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكان أبرز نتائجها هو أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد ، مؤكدين أن وجود هذا البرنامج يسهم في تهيئة السجين للعودة للعمل الشريف بعد الخروج من السجن وكذلك يساعد السجناء على تعليمهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم ، ويساعد على تحقيق تنوع البدائل التعليمية للسجناء .

كما أبانت الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد ، وجاء برنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية ، في المرتبة الأولى من وجهة نظر النزلاء ، وفي المرتبة الثانية من وجهة نظر مسؤولي السجون . كما أفصحت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) فأقل بين آراء المسؤولين والنزلاء حول (مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد ، البرامج التعليمية الواجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسؤولين والنزلاء موافقون على أن هناك حاجة ماسة لإقامة برامج تعليم عن بعد للسجناء .

يعد التعليم سواء بصفته متغيراً تابعاً للتحول المجتمعي أو محركاً أولياً لهذا التحول هو بحكم دوره وطبيعته أكثر جوانب المجتمع عرضة للتغيير ، بناء على ذلك فالمتغيرات الحادة التي ينطوي عليها عصر المعلومات ستحدث بالضرورة هزات عنيفة في منظومة التعليم (فلسفته ، سياسته ، دوره ، مؤسساته ، مناهجه ، أساليبه ) (علي ، ١٩٩٤) .

وليس بجديد القول إن كل تغيير مجتمعي ، لابد وأن يصاحبه تغيير تربوي ، إلا أن الأمر نتيجة للنقلة النوعية الحادة الناجمة عن تكنولوجيا المعلومات ، لا يمكن وصفه بأقل من كونه ثورة شاملة في علاقة التربية بالمجتمع .

إن هناك من يرى أن النقلة المجتمعية التي ستحدثها التكنولوجيا المعلوماتية ما هي في جوهرها إلا نقلة تربوية في المقام الأول (علي ، ١٩٩٤) ؛ ففي ظل التغيرات التكنولوجية السريعة والتحويلات في أوضاع السوق ، فإن النظام التعليمي في العالم يواجه تحدياً بخصوص الحاجة إلى توفير فرص تعليمية إضافية وذلك دون الحاجة لزيادة ميزانيات إضافية على المتعلم .

لذلك فإن العديد من المؤسسات التعليمية قد بدأت تواجه هذا التحدي من خلال تطوير برامج التعليم لديها عن طريق برامج التعليم عن بعد ، حيث ظهرت الحاجة إليه مع ظهور شبكة الإنترنت ، وشهدت هذه التقنية في السنوات الأخيرة تطوراً ملموساً مع تطور الشبكة نفسها ، ففي بدايات الإنترنت كانت الوسيلة المستخدمة في التعليم عن بعد مقتصرة على النص فقط ، ولكن مع التطور التكنولوجي الحديث أصبحت الوسائط المتعددة تلعب دوراً مهماً في دعم العملية التعليمية (عبدالحى ، ٢٠١٠) .

ويتم التعليم عن بعد بشكل مبدئي عندما تفصل المسافة الطبيعية ما بين الأستاذ والطالب خلال حدوث العملية التعليمية ، حيث تستعمل التكنولوجيا مثل : الصوت ، الصوت والصورة ، الفيديو ، والمواد المطبوعة وغيرها لإيصال المادة التعليمية للمتعلم . لذا نجد أن التعليم عن بعد يأخذ أشكال متعددة تعتمد على الوسائل التكنولوجية المستخدمة ، مما يعطي العديد من الفرص التعليمية المختلفة (هند الخليفة ، ٢٠٠٧) .

هذه الفرص والبرامج تتيح للبالغين فرصة أخرى للتعليم الجامعي ، أو تصل إلى الأشخاص الأقل حظاً سواء من حيث ضيق الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية ، أو ظروف القيد والسجن - كما في الحالية التي يتناولها البحث الحالي - هذا وتساهم هذه البرامج في رفع مستوى الأساس المعرفي للعاملين وهم في موقع عملهم .

وقد بدأ هذا النمط من التعليم المستمر ينتشر في السنوات الأخيرة في البلدان الصناعية والنامية على حد سواء لوجود عدد كبير من الأفراد ممن يحتاجون إلى تهيئة أنفسهم لسوق العمل ، وأعداد أخرى تعمل في أو تتواجد في أماكن متعددة وتحتاج إلى تعليم ، ولكنهم لا يستطيعون الالتحاق بالجامعات أو المعاهد لبعدها المسافة أو عدم القدرة كالمسجون للانتقال إلى المؤسسات التعليمية (أبوفروة ، ٢٠٠٥) ،

والحل هو أن تنتقل الجامعة إلى الدارس في عمله أو بيته أو مكان إقامته فيدرس معتمداً على نفسه مع توفير قدر كاف من التوجيه والمتابعة من جانب المؤسسة التعليمية .

وتشير الأدبيات في مجال التعليم عن بعد إلى تنامي أعداد هذه المؤسسات عبر دول العالم المختلفة ، فهناك أكثر من (٨٥٠) مؤسسة تعليمية

توفر تعليماً وتدريباً عن بعد في مختلف الدرجات والبرامج والتخصصات وأن هناك ما يزيد عن (٨٠٠) برنامجاً للتعليم عن بعد في شتى التخصصات في العالم ، هذا في عام ٢٠٠٠م فما بالنا الآن (عيوش ، ٢٠٠٠) .

## مشكلة البحث :

ونظراً لوجود العديد من المبررات الجغرافية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها وراء توفير العديد من الدول للتعليم عن بعض لمواطنيها وإن اختلفت درجة وجود بعض هذه المبررات من بلد لآخر (السباعي ، ١٩٩٨) .

ونظراً لحاجة السجناء إلى التعليم وصعوبة الوصول إلى المؤسسة التعليمية ، ولما كانت جامعة المجمعة إحدى المؤسسات التربوية والتعليمية التي تخدم هدف التنمية في المجتمع السعودي ، وتقف حاجة الأفراد ومتطلبات المجتمع واتجاهات العصر الذي نعيشه جاءت هذه الدراسة لتحاول هذه التعرف على مدى حاجة السجناء إلى برنامج تعليمي يقدم لهم من خلال التعليم عن بعد .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما مدى حاجة السجناء بالمحافظات الواقعة في نطاق الجامعة الجغرافي إلى برنامج تعليم عن بعد؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

- ما مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد؟

- ما البرامج التعليمية التي يرى السجناء ضرورة تنفيذها من خلال التعليم عن بعد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المسؤولين وآراء النزلاء؟

## أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد .
٢. التعرف على البرامج التعليمية التي يرى السجناء ضرورة تنفيذها من خلال التعليم عن بعد.
٣. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء المسؤولين وآراء النزلاء فيما يخص السؤال الأول والسؤال الثاني .

## أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة من حيث أنها سوف تكشف الغطاء عن أمر بالغ الأهمية وهو الاتجاه نحو الاهتمام بتعليم وتثقيف نزلاء السجون، و يمكن

تفصيل ذلك على النحو التالي :

- معرفة مدى فعهم السجن لمصطلح التعليم عن بعد، وفهمه لدلالات هذا المصطلح
- الاطلاع على مدى حاجة السجن إلى تنفيذ برامج تعليمية وتدريبية وتثقيفية .
- الوصول إلى معرفة مدى حاجة السجن إلى تنفيذ برامج تعليم عن بعد موجهة للسجين ونوع هذه البرامج .

## حدود الدراسة :

الحدود المكانية : السجن العام في كل من محافظة المجمعة ومحافظة الزلفي .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ

## منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Analytical Descriptive Approach)، وهو عبارة عن محاولة لجمع بيانات من عينة مجتمع ما من أجل تحديد الوضع القائم لذلك المجتمع، ومن ثم العمل على وصف الظاهرة المدروسة، وتحليل البيانات، واستخراج الاستنتاجات المناسبة بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث (معيروش، ٢٠٠٩م) وهو أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٢م)، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط، والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح (العساف، ١٩٩٥).

وقد استفاد الباحث من هذا المنهج في التعرف على واقع السجناء من حيث مدى معرفتهم للتعليم عن بعد ومدى حاجتهم لافتتاح برنامج تعليم عن بعد، وكذلك نوع البرامج التي يرى السجناء أنهم في حاجة لها.



## الأساليب الإحصائية :

- ١ . التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة .
- ٢ . معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه .
- ٣ . معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- ٤ . المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (المتوسط العام : متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي .
- ٥ . تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي .

## مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الآتي :

- جميع السجناء في السجون العامة في النطاق الجغرافي الذي تشرف عليه الجامعة، ١٥٠ سجيناً.
- جميع المسؤولين في السجون العامة في النطاق الجغرافي الذي تشرف عليه الجامعة وعددهم ٧٥ مسؤولاً

## عينة الدراسة :

تمثل عينة الدراسة هي كامل مجموع مجتمع الدراسة فقد وذلك لسهولة الاحاطة .

## المصطلحات :

### التعليم عن بعد :

يعرفه الغزاوي (٢٠٠٨) بأنه « نقل العلم من مراكز تجمعه إلى أماكن بعيدة لا تتوفر فيها وسائل وسائط المعرفة الضخمة والمتخصصة ،

ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي والمحاضر متفاعل » .

ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم جامعة المجمعة إلى السجناء في المناطق الجغرافية المحيطة

بالجامعة ، بهدف جذب طلاب لا يستطيعون تحم الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي .

## نزلاء السجون :

يعرف إجرائياً بأنه جميع نزلاء السجون الذين يقضون محكوميتهم أو ينتظرون الحكم ، وذلك في السجون العامة في المنطقة الجغرافية التي

تشرف عليها الجامعة ، ويتحدد ذلك في السجن العام في كل من محافظة المجمعمة ، ومحافظة الزلفي .

## الإطار النظري للدراسة

### أولاً: التعليم عن بعد :

#### لمحة تاريخية :

بدأ التعليم عن بعد كتعليم بالمراسلة في حوالي عام ١٨٤٠ (Hencken2007) وأصبح أوسع انتشاراً في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين . ثم أصبحت الإذاعة أداة إضافية في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين ثم دخل التلفزيون لأول مره في خمسينيات القرن العشرين ، أما الوسائط المتعددة فقد دخلت التعليم عن بعد في بداية سبعينيات القرن العشرين وقد بدأ استعمال أنظمة التعليم عن بعد بواسطة الاتصال الإلكتروني (online) منذ العام ١٩٨٥ حيث بدأ استعمال البريد الإلكتروني (E-mail) والمؤتمرات بالحاسوب (Computer Conferencing) والتي تطورت الآن إلى المؤسسات الافتراضية (Virtual Institution) وما يسمى بـ (Asynchronous ALN)

Learning Networks أي (شبكات التعلم الغير متزامنة) (Miller & King 2003). لقد كان التعليم بالمراسلة موجهاً أساساً للناضجين وفى مجالات محددة ويعتمد على الكلمة المكتوبة ولم يكن التعليم بالمراسلة في مجمله مخصصاً لمنح درجات علمية ولكنه كتطور طبيعي ساعد في تطوير كتابة المادة التعليمية المخصصة للتعليم عن بعد لتكتب بطريقة معينة مما سنتطرق إليه لاحقاً، وحتى عام ١٩٨٢ كان أسم التعليم بالمراسلة موجوداً بحيث كان المجلس العالمي للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد يحمل أسم المجلس العالمي للتعليم بالمراسلة وغير الاسم في المؤتمر الثاني عشر لهذا المجلس في ذلك العام وذلك اعترافاً بالتغيير الكبير الذى حدث في طريقة إيصال المادة الدراسية للمتعلمين (سناده، ١٩٩٩).

إن التعليم العادي وفي مختلف مراحلہ يعتمد المواجهة بين المعلم والمتعلم والتفاعل مع المواد التعليمية المستخدمة في موقف تعليمي معين، في مكان معين هو المدرسة أو المعهد أو الجامعة، (أما التعلم عن بعد فهو موقف تعليمي - تعليمي تحتل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوافرة، كالمطبوعات وشبكات الهواتف والتلكس وأنظمة التلفاز والحاسوب الإلكتروني وغيرها من الأجهزة السلوكية واللاسلكية دوراً أساسياً في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك)، أي تسخير أكبر عدد ممكن من وسائل الاتصال التعليمية في التغلب على بعد المسافات ومواجهة المعلم والمتعلم وفرص التفاعل بينهما. وهو في تنظيم توصيل العلم والمعرفة إلى طالب (بعيد) عن المؤسسة التعليمية لا يستطيع أن يتفرغ لطلب العلم كما يستطيع زميله في النظام المدرسي (الزند ٢٠٠٤). وعليه فقد انتشر هذا التعليم في مجالات رئيسية هي:

ج: برامج التدريب العامة .

ب: تدريب المعلمين أثناء الخدمة

أ: التعليم الجامعي

## مفهوم التعليم عن بعد :

بدأ التعليم عن بعد في الستينات من القرن الماضي، وقد عُرف بالتعليم بالمراسلة، حيث استخدم هذا النمط من التعليم في التعليم الجامعي في إنجلترا وأستراليا.

ولقد اثبتت الجامعة البريطانية المفتوحة أنها الأكثر نضجاً وتطبيقاً لمفهوم التعليم عن بعد، وذلك نظراً لنظام الدراسة المتبع والمواد التعليمية المستخدمة، بما يتلاءم وظروف الدارسين الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى أن الكلفة الاقتصادية أصبحت أقل بكثير من التعليم الجامعي في الجامعات التقليدية.

ولقد تبلور مفهوم التعليم عن بعد من خلال الأطر النظرية والممارسات العملية التي اهتمت بهذا النمط من التعليم. وتعددت تعريفات مصطلح التعليم عن بعد، فهو يوصف أحياناً بالتعليم المفتوح، وأحياناً يوصف بصيغة التعليم بالمراسلة، وهناك تعبيرات أخرى متعددة منها.

الدراسة المنزلية، والدراسة المستقلة، والدراسة من الخارج وغيرها، ويرتبط بأذهان بعضهم بالتعليم غير المدرسي أو غير النظامي، ويطلق عليه اسم التربية المستمرة.

وحقيقة أن جميع هذه المسميات تعد أمثلة للتعليم عن بعد ولكنها لا تستوعب كافة صيغه، ومن أهم التعريفات العلمية للتعليم عن بعد ما يلي:

يشير: عليان وآخرون ( ١٩٩٩م ) إلى أن التعليم عن بعد هو: « تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنتهم »

وعرفه الفرجاني (٢٠٠٠م) بأنه: نظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة إلى كل فرد راغب فيه، وقادر عليه مهما بعدت المسافات الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية.

وتعرفه الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد كما ذكر ذلك العمري (١٤٢٣هـ)، بأنه توصيل مواد التدريس أو التدريب عن طريق وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل: الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب وغيرها وعرفه الموسى (١٤٢٥هـ) بأنه: نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة.

وعرفته اليونسكو كما جاء في نشوان ( ١٤٢٥هـ) بأنه: الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً من أجل جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم.

### تتركز أهداف التعليم عن بعد فيما يلي :

- ١ . توفير فرص التعليم لكل مواطن مع الإيمان بقيمة استمرارية التعلم ومواصلته ، ومنحه حرية الدراسة تبعاً لرغبته وإمكاناته الذاتية والعقلية والمعرفية.
- ٢ . يوفر لأرباب العمل نمواً مهنيًا أكثر فاعلية من حيث الكفاءة والكلفة لمواكبة التطورات المتلاحقة في مجالات المعرفة
- ٣ . توفير أساليب ووسائل تعليمية مغايرة لتلك المستخدمة في المؤسسات التعليمية التقليدية.
- ٤ . توفير فرص التعاون العلمي والتعليمي والبحثي بين مؤسسات التعليم في العالم العربي حيث أصبح بالإمكان الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة في تبادل المعلومات والتعاون العلمي .
- ٥ . إعداد وتنمية الكوادر البشرية في مجالات الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حسب احتياجات المجتمع .
- ٦ . إتاحة الفرصة أمام المهتمين في تلقي البرامج الثقافية والعلمية والتدريبية لتحقيق مبدأ التعليم الشعبي المستمر ، وقد يترتب على الالتحاق ببعض هذه البرامج الحصول على مؤهل جامعي ، .
- ٧ . الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة من طلاب الدراسة الجامعية الذين يمتلكون الرغبة والقدرة على ذلك .

٨. توفير الفرص لمن فاتهم إكمال تعليمهم مما يحقق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ فرص التعليم الجامعي رغم تباين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة.
٩. تقديم برامج دراسية تلبي احتياجات المجتمع وتساند خطط الإنماء الشامل، و الإسهام في بناء مواطن متكامل الثقافة، ( قواسمة، و حمدان، ١٩٩٦، ص٨).
١٠. الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك وبخاصة في المجتمعات غير المدنية لارتفاع نسبة الأمية بين النساء.
١١. الإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار التي تشكل عبأً وثقلاً كبيراً للدول النامية بمختلف أنظمتها.

## فوائد التعليم عن بُعد :

للتعلم عن بعد فوائد ومزايا عديدة أدت إلى انتشاره، وتسارع المؤسسات التعليمية الى تطبيقه، ولعل من أهم هذه الفوائد ما يلي: -

### التأثير والفاعلية :

فهو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي، وذلك عندما نستخدم تقنياته بفاعلية. يجعل الباب مفتوحاً أمام الجميع: للحصول على فرصتهم في التعليم فهو لا يضع قيوداً أو شروطاً للتعليم، ومن ثم يحقق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، وبخاصة توفير الفرص لمن حرموها من التعليم.



- عدم التقيد بالمكان والزمان: فيمكن أن تتم عملية التعليم في أي مكان وأي وقت، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة (الاشرطة، والمواد المرئية والمسموعة، والبريد الإلكتروني، والإنترنت . . . . .) بعكس التعليم التقليدي الذي يرتبط بمكان ووقت محدد.
- تمكّن المتعلم من الاعتماد على نفسه: فالمتعلم في التعليم عن بعد يتعلم بمفرده معتمداً على ذاته.
- قلة التكلفة في التعليم عن بعد: وذلك عند مقارنته بالتعليم التقليدي، الذي يتسم بنفقاته الباهظة.
- تبادل الخبرات: فهو يربط الطلاب من الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة من أنحاء العالم، ويتيح فرصة تبادل الخبرات.
- لا وجود للفشل: فهو لا يفصل بين الناجحين والفاشلين في مراحل تعليم معينة كما هو الحال بالنسبة للتعليم التقليدي.
- حرية الاختيار: حيث يتيح التعليم عن بعد بدائل متنوعة أمام المتعلم.
- تنوع الأساليب: ففي التعليم عن بعد يستخدم المتعلم أساليب متنوعة في الاستفادة من المواد التعليمية فيستخدم: الأشرطة، الأفلام، البريد الإلكتروني، الإنترنت، التلفزيون التعليمي . . . وغير ذلك، ويستخدم المتعلم في ذلك أكثر من حاسة.
- تجعل المتعلم إيجابي وأكثر فاعلية: بعكس التعليم التقليدي الذي يعتمد على الإلقاء والحفظ فيكون فيه المتعلم سلبياً وغير فعّال.

## خصائص نظام التعليم عن بُعد:

حدّد العمري (١٤٢٣ هـ)، وزيتون (١٤٢٢ هـ) بعض الخصائص التي يتصف بها التعليم عن بعد وهي: -

- وجود مسافة تفصل بين المعلم والمتعلم: فقد يفصل المعلم عن المتعلم آلاف الأميال.
- التعلم عن طريق وسيلة واتصال مثل: الفيديو، المطبوعات، الحاسب... وغيرها.
- وجود وسط ثنائي الاتجاه بين المعلم أو المؤسسة التعليمية والمتعلم...
- التحرر الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي، كالانفتاح في القبول ومستوى المناهج، كما يتمتع المتعلم باختيار ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية، تتوافر من خلاله جملة شروط تنعكس فيه بنية المقرر وعناصره وأساليب عرضه، بحيث لا يقتصر المقرر المعد للتعليم عن بعد على طرح المادة العلمية، وإنما ينبغي أن يقوم بوظيفة المعلم من خلال الاعتماد على أسلوب الحوار التعليمي الموجه لإيجاد الشعور بالتواصل بين المتعلم والمعلم

## ثانياً : السجناء :

تعريف السجن :-

وردت عدة تعاريف نقتصر على بعضها كما يلي :-

- السجن : تعويق الشخص ومنعه من التصرف بنفسه سواء كان في بيت أو مسجد أو كان بتوكيل نفس الخصم أو وكيل الخصم عليه
- السجن : مؤسسة زجرية ووقائية تقوم بمهمة عزل الأشرار عن الأخيار لضمان حماية هؤلاء ووقايتهم
- السجن : هو الجزء المقرر على الشخص لعصيانه أمر الشارع بتعويقه ومنعه من التصرف بنفسه حساً كان أو معنىً لمصلحة الجماعة أو الفرد إصلاحاً أو تأديباً

## السجون في المملكة إصلاح وتأهيل :

إن برنامج القرآن الكريم وتطبيقه في سجون المملكة ، والجهود المبذولة لربط السجناء بهذا الكتاب العظيم دليل قاطع على أن سجون المملكة ببرامجها تسعى إلى إصلاح وتأهيل السجناء ولم يعد السجن مجرد عقوبة وزجر فحسب بل إصلاح وتأهيل والدلائل على ذلك متنوعة ومنها :-

١ . تفعيل برنامج القرآن الكريم والعفو المصاحب لذلك يهدف إلى إصلاح السجين وإذا ثبت حفظه كتاب الله أو أجزاء منه يعفى من جزء من المحكومة .

٢. عفو السجناء حسب النظام مقيّد بصلاحيّ السجين واستقامته وانضباطه داخل السجن أثناء محكوميته كعفو ربع المدة والعفو العام خلال

المناسبات كشهر رمضان المبارك .

• ٦- السماح بممارسة المهنة الوظيفية والعمل في الشركات أثناء المحكومية حسب الشروط والتعليمات

• ٧- السماح بالزيارات العائلية وخروج السجين لزيارة أسرته وفق ضوابط وشروط محددة .

• ٨- السماح للسجين بالخلوة الشرعية .

٣. عناية المملكة العربية السعودية بتعليم السجناء

لقد اعتنت المملكة العربية السعودية بالسجون عناية خاصة وشاملة، فأخذت السجن بجانيه المادي والمعنوي، فالجانب المادي نظرت إليه هذه الدولة جانباً مهماً من جوانب الإنسان التي تجعله يستطيع دائماً أن يعطي عطاءه المطلوب منه ؛ ذلك أنّ الإنسان في حقيقته هو وحدة متكاملة ؛ فلو مرض أو جاع أو عطش لكان لكل ذلك تأثير حقيقي فيه، ومن هنا كان اهتمام المملكة بهذا الجانب، فاعتنت بالسجون عناية خاصة. فمن حيث النظافة نجد أنّ هذه السجون تتمتع بنظافة جيدة، نظافة شاملة للسجين، سواء كانت في لبسه أو في فراشه أو في أكله، حتى إنّ بعض السجناء يقول إنّ وجد في السجن ما لم يجده في غيره، كما أنّه تصرف له مبالغ لقضاء كمالياته الخاصة

أما في الجانب المعنوي للسجين الذي يعد من أهم الجوانب التي يحتاجها السجين ؛ وذلك لأنّ إصلاح الجانب الروحي، وتغذيته هو عمدة

الإصلاح ولبه .

وهو ما لاحظته حكومة المملكة، فعمدت إلى العناية المركزة بهذا الجانب ؛ وذلك بتركيزها على ضرورة تسليح السجين بسلاح العلم النافع ؛ ليستطيع بذلك التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ.

وسنلقي النظرة في هذه العجالة على اهتمام المملكة بتعليم السجين، وذلك من جانبين.

## (أ) البرامج التعليمية النظامية:

عمدت المملكة إلى إنشاء المدارس داخل السجون، وذلك لمختلف المراحل الدراسية، من محو أمية، ومتوسطة، وثانوية. كما أنشأت مدارس تعليمية داخل سجون النساء لتعليمهن فيها.

وكل ذلك يهدف إلى شغل وقت السجين مما يعود عليه بالفائدة بدل تركه يعيش فترات الفراغ القاتل التي قد تورده المهالك. كما يساعده هذا التعليم في تحقيق رغباته المستقبلية في الحصول على شهادات تؤمن له العيش الكريم.

ولذا فقد عمدت الجهات المعنية بالسجناء إلى افتتاح العديد من المدارس المختلفة سواء منها الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية أو مدارس

محو الأمية المختلفة، وذلك للجنسين

وكذلك إقامة الدورات المهنية المتنوعة ليتعلم السجين مهنة تعينه عند إطلاق سراحه على ظروف الحياة وتتيح له فرصة العمل .

كما عمدت المملكة حالياً إلى التوجه نحو إدخال التعليم العالي إلى السجون وذلك في مرحلة البكالوريوس والدبلومات، حيث فتحت

المجال لمواصلة الدراسات الجامعية عن طريق برنامج التعلم من بعد، وذلك في بعض المدن كما هو الحال بالنسبة لجامعة الملك فيصل في الدمام والأحساء، وكذلك جامعة الإمام في الرياض.

## ب) البرامج الدينية غير النظامية:

استشعاراً من الإدارة العامة للسجون في المملكة العربية السعودية لمسؤوليتها الكبيرة أمام الله عز وجل ثم أمام المسؤولين و... فقد عمدت إلى وضع برامج توعية للسجناء وتشتمل على برامج الوعظ والإرشاد وحلقات تحفيظ القرآن الكريم.

وأما برنامج الوعظ والإرشاد فيشتمل على الندوات والدروس والمسابقات الثقافية، وقد ساهمت جهات حكومية متعددة في تنظيم هذا البرنامج، وكان لمساهمتها دور بارز وفعال في إصلاح أحوال كثير من السجناء المسلمين.

أما برنامج تحفيظ القرآن الكريم فقد كان لمكرمتي خادم الحرمين الشريفين الأثر الملموس في نفسيات السجناء، وأكبر تشجيع على حفظ كتاب الله، حيث تقضي المكرمة بتخفيض محكومة السجين الذي يحفظ القرآن الكريم كاملاً أو بعض أجزائه، وقد التحق كثير من السجناء السعوديين وغيرهم بحلقات تحفيظ القرآن في السجون في مختلف مراحل ذلك.

## إجراءات الدراسة

بعد أخذ الموافقة على إجراء الدراسة تم تطبيق الإجراءات وفق التالية :

### صدق أداة الدراسة :

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥:٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق «شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها» (عبيدات وآخرون ١٧٩: ٢٠٠١)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

### أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول « حاجة نزلاء السجن لإقامة برنامج تعليم عن بعد »، في صورتها الأولية (ملحق رقم ١) تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في هذا المجال (ملحق رقم ٢) وذلك للاسترشاد بأرائهم. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات من حيث الدقة العلمية واللغوية ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وتعديل أو حذف أو اضافه أي فقرات أخرى مقترحة مع وضع التعديلات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية ملحق رقم (٣).

## ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

### جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون للمحور الأول (مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٥١	٨	**٠,٤٥٤	١
**٠,٥٠٤	٩	**٠,٦٨٨	٢
**٠,٧٤٥	١٠	**٠,٥٠٨	٣
**٠,٦٢٠	١١	**٠,٥٣٠	٤
**٠,٦٢٥	١٢	**٠,٦٧١	٥
**٠,٥٣٢	١٣	**٠,٥٥٧	٦
	—	**٠,٦٥٧	٧

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١



## جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون للمحور الثاني (برامج تعليمية ترى ضرورة تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٨٥٨	٤	**٠,٦٥٤
٢	**٠,٧٧٣	٥	**٠,٨٦٧
٣	**٠,٥١٢	٦	**٠,٧٩٤

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدولين رقم (١ ، ٢) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

### ثبات أداة الدراسة :

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٤٣٠:١٩٩٥)، وقد قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، والجدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي :

### جدول رقم (٣)

#### معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل الثبات
١	مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد	٠,٨١٦٨
٢	برامج تعليمية ترى ضرورة تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد	٠,٨٤٤٦
الثبات الكلي		٠,٨٢٤٨

يوضح الجدول رقم (٣) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٢٥) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨١٧ ، ٠,٨٤٥)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

### الأساليب الإحصائية :

ولمعالجة بيانات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-٢=١)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢ = ١,٥) بعد ذلك تم

إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٦٦، يمثل درجة ممارسة (لا أدري) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣، يمثل درجة ممارسة (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٣٤ إلى ٣,٠، يمثل درجة ممارسة (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، للتحقق من ثبات أداة الدراسة

المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (المتوسط العام : متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

تم استخدام الانحراف المعياري «Standard Deviation» للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة

عن أسئلة الدراسة على النحو التالي :

### أولاً: استجابات النزلاء :

#### السؤال الأول: ما مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة

الدراسة نحو مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح ترتيب إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						الفقرات	م
			لا أدري		غير موافق		موافق			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠,١٣٩	٢,٩٨	—	—	١,٩	١	٩٨,١	٥١	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يسهم في تهيئة السجين للعودة للعمل الشريف بعد الخروج من السجن	١٣

١	٠,١٣٩	٢,٩٨	—	—	١,٩	١	٩٨,١	٥١	برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد السجناء على تعليمهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم	٨
٢	٠,٢٧٧	٢,٩٦	١,٩	١	—	—	٩٨,١	٥١	برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد على تحقيق تنويع البدائل التعليمية للسجناء	١١
٣	٠,٣٠٨	٢,٩٤	١,٩	١	١,٩	١	٩٦,٢	٥٠	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق المساواة في فرص التعليم بين السجناء وغيرهم	٥
٣	٠,٣٠٨	٢,٩٤	١,٩	١	١,٩	١	٩٦,٢	٥٠	وجود برنامج تعليم عن بعد للسجناء يعد حق من حقوقهم الإنسانية	٤
٤	٠,٣٣٤	٢,٩٢	١,٩	١	٣,٨	٢	٩٤,٢	٤٩	مرونة برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد السجناء في تحديد أوقات البرامج التعليمية التي تتناسب مع ظروفهم داخل السجن	١٠
٥	٠,٣٨٨	٢,٩٢	٣,٨	٢	—	—	٩٦,٢	٥٠	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يحقق دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر لدى السجين	١٢
٦	٠,٤٧١	٢,٨٨	٥,٨	٣	—	—	٩٤,٢	٤٩	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق لهم فرصة لمواصلة التعليم	٣

٧	٠,٥٣٨	٢,٨٥	٧,٧	٤	—	—	٩٢,٣	٤٨	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يساعد الجامعة على تحقيق رسالتها المجتمعية	٧
٨	٠,٥١٣	٢,٨٣	٥,٨	٣	٥,٨	٣	٨٨,٥	٤٦	هناك حاجة إلى إنشاء برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء	٢
٩	٠,٥٧٢	٢,٧٩	٧,٧	٤	٥,٨	٣	٨٦,٥	٤٥	برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد على تقليل التكلفة الاقتصادية للسجناء على المدى البعيد	٩
١٠	٠,٦٠٥	٢,٧٩	٩,٦	٥	١,٩	١	٨٨,٥	٤٦	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يساعد الجامعة على تحقيق رسالتها التعليمية	٦
١١	٠,٩٢٦	٢,٢٥	٣٢,٧	١٧	٩,٦	٥	٥٧,٧	٣٠	لدي معرفة تامة بمفهوم التعليم عن بعد	١
—	٠,٢٣٢	٢,٨٥	المتوسط الحسابي العام							

### يتضح من الجدول السابق رقم (٤) ما يلي:

يتضمن محور مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد (١٣) فقرة، جاءت (١١) فقرة بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٧٩ ، ٢,٩٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢,٣٤ إلى ٣,٠)، في حين جاءت فقرة واحدة بدرجة (غير موافق)، وهي الفقرة رقم (١)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٢٥)، وهو يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٦٧ إلى ٢,٣٣)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت بسيط جداً في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

نحو مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد .

١ . جاءت الفقرتان رقم (١٣ ، ٨) وهما (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يسهم في تهيئة السجين للعودة للعمل الشريف بعد الخروج من السجن وبرنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد السجناء على تعليمهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (١٣٩,٠) ، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة .

٢ . جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد على تحقيق تنوع البدائل التعليمية للسجناء) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٩٦) وانحراف معياري (٢٧٧,٠) ، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة .

٣ . جاءت الفقرتان رقم (٥ ، ٤) وهما (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق المساواة في فرص التعليم بين السجناء وغيرهم ووجود برنامج تعليم عن بعد للسجناء يعد حق من حقوقهم الإنسانية) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٩٤) وانحراف معياري (٣٠٨,٠) ، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة .

٤ . جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (مرونة برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد السجناء في تحديد أوقات البرامج التعليمية التي تتناسب مع ظروفهم داخل السجن) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٩٢) وانحراف معياري (٣٣٤,٠) ، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة .



- ٥ . جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يحقق دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر لدى السجين) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٩٢) وانحراف معياري (٠,٣٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.
- ٦ . جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق لهم فرصة لمواصلة التعليم) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٤٧١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.
- ٧ . جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يساعد الجامعة على تحقيق رسالتها المجتمعية) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٥٣٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.
- ٨ . جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (هناك حاجة إلى إنشاء برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٥١٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.
- ٩ . جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد على تقليل التكلفة الاقتصادية للسجناء على المدى البعيد) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٥٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.

١٠. جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يساعد الجامعة على تحقيق رسالتها التعليمية) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٦٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.

١١. جاءت الفقرة رقم (١) وهي (لدى معرفة تامة بمفهوم التعليم عن بعد) بالمرتبة الحادية عشر بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (٠,٩٢٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بنسبة (٥٧,٧٪) وعدم دراية أو معرفة بنسبة (٣٢,٧٪) وعدم موافقة بنسبة (٩,٦٪) بين أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على حاجة النزلاء إلى برامج التعليم عن بعد.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد.

## السؤال الثاني: ما هي البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

### جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						البرامج التعليمية	م
			لا أدرى		غير موافق		موافق			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠,٢٧٧	٢,٩٦	١	١,٩	—	—	٥١	٩٨,١	٣	برنامج بكالوريوس في الدراسات الإسلامية
٢	٠,٤٨٧	٢,٨١	٢	٣,٨	٦	١١,٥	٤٤	٨٤,٦	٤	برنامج بكالوريوس في اللغة العربية
٣	٠,٧٣٨	٢,٦٥	٨	١٥,٤	٢	٣,٨	٤٢	٨٠,٨	٢	برنامج بكالوريوس في الإدارة
٤	٠,٧٧٧	٢,٥٦	٩	١٧,٣	٥	٩,٦	٣٨	٧٣,١	٦	برامج دبلومات فوق البكالوريوس
٤	٠,٧٧٧	٢,٥٦	٩	١٧,٣	٥	٩,٦	٣٨	٧٣,١	٥	برنامج دبلوم كلية المجتمع
٥	٠,٨٦٩	٢,٤٠	١٣	٢٥,٠	٥	٩,٦	٣٤	٦٥,٤	١	برنامج بكالوريوس في القانون
—	٠,٥٠٠	٢,٦٦	المتوسط الحسابي العام							

## يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

يتضمن محور البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد (٦) برامج، تمت الموافقة عليها جميعها، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٤٠ ، ٢,٩٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢,٣٤ إلى ٣,٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تجانس وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد.

١. جاء البرنامج التعليمي رقم (٣) وهو (برنامج بكالوريوس في الدراسات الإسلامية) بالمرتبة الأولى بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٩٦) وانحراف معياري (٠,٢٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على هذا البرنامج.

٢. جاء البرنامج التعليمي رقم (٤) وهو (برنامج بكالوريوس في اللغة العربية) بالمرتبة الثانية بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على هذا البرنامج.

٣. جاء البرنامج التعليمي رقم (٢) وهو (برنامج بكالوريوس في الإدارة) بالمرتبة الثالثة بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٧٣٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على هذا

البرنامج .

٤ . جاء البرنامجان التعليميان رقم (٦ ، ٥) وهما (برامج دبلومات فوق البكالوريوس و برنامج دبلوم كلية المجتمع) بالمرتبة الرابعة بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٧٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على هذين البرنامجين .

٥ . جاء البرنامج التعليمي رقم (١) وهو (برنامج بكالوريوس في القانون) بالمرتبة الخامسة بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٤٠) وانحراف معياري (٠,٨٦٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على هذا البرنامج .

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد .

## ثانياً: استجابات المسؤولين

### السؤال الأول: ما مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						الفقرات	م
			لا أدري		غير موافق		موافق			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠,٢٧٢	٢,٩٢	—	—	٣,٨	١	٩٦,٢	٢٥	وجود برنامج تعليم عن بعد للسجناء يعد حق من حقوقهم الإنسانية	٤
٢	٠,٣٩٢	٢,٩٢	—	—	٧,٧	٢	٩٢,٣	٢٤	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق لهم فرصة لمواصلة التعليم	٣

٣	٠,٣٢٦	٢,٨٨	٣,٨	١	٣,٨	١	٩٢,٣	٢٤	برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد السجناء على تعليمهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم	٨
٤	٠,٤٣١	٢,٨٨	—	—	١١,٥	٣	٨٨,٥	٢٣	هناك حاجة إلى إنشاء برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء	٢
٥	٠,٣٦٨	٢,٨٥	—	—	١٥,٤	٤	٨٤,٦	٢٢	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يحقق دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر لدى السجين	١٢
٦	٠,٥٦٧	٢,٨١	٧,٧	٢	٣,٨	١	٨٨,٥	٢٣	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يساهم في تهيئة السجين للعودة للعمل الشريف بعد الخروج من السجن	١٣
٧	٠,٥٨٧	٢,٧٧	٧,٧	٢	٧,٧	٢	٨٤,٦	٢٢	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يساعد الجامعة على تحقيق رسالتها التعليمية	٦
٨	٠,٦٦٧	٢,٧٣	١١,٥	٣	٣,٨	١	٨٤,٦	٢٢	مرونة برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد السجناء في تحديد أوقات البرامج التعليمية التي تناسب مع ظروفهم داخل السجن	١٠

٨	٠,٦٦٧	٢,٧٣	١١,٥	٣	٣,٨	١	٨٤,٦	٢٢	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يساعد الجامعة على تحقيق رسالتها المجتمعية	٧
٩	٠,٦٧٩	٢,٦٩	١١,٥	٣	٧,٧	٢	٨٠,٨	٢١	وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق المساواة في فرص التعليم بين السجناء وغيرهم	٥
٩	٠,٦٧٩	٢,٦٩	١١,٥	٣	٧,٧	٢	٨٠,٨	٢١	برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد على تحقيق تنوع البدائل التعليمية للسجناء	١١
٩	٠,٦٧٩	٢,٦٩	١١,٥	٣	٧,٧	٢	٨٠,٨	٢١	لدى معرفة تامة بمفهوم التعليم عن بعد	١
١٠	٠,٧٥٨	٢,٥٨	١٥,٤	٤	١١,٥	٣	٧٣,١	١٩	برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد على تقليل التكلفة الاقتصادية للسجناء على المدى البعيد	٩
—	٠,٣٧٠	٢,٧٨	المتوسط الحسابي العام							



## يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

يتضمن محور مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد (١٣) فقرة، جاءت جميعها بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٥٨ ، ٢,٩٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢,٣٤ إلى ٣,٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تجانس وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد.

١. جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد للسجناء يعد حق من حقوقهم الإنسانية) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٩٢) وانحراف معياري (٠,٢٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.

٢. جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق لهم فرصة لمواصلة التعليم) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٩٢) وانحراف معياري (٠,٣٩٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.

٣. جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد السجناء على تعليمهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٣٢٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.

٤. جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (هناك حاجة إلى إنشاء برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء

- إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٤٣١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.
٥. جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يحقق دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر لدى السجين) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٣٦٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.
٦. جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يساهم في تهيئة السجين للعودة للعمل الشريف بعد الخروج من السجن) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٥٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.
٧. جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يساعد الجامعة على تحقيق رسالتها التعليمية) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٥٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.
٨. جاءت الفقرتان رقم (١٠ ، ٧) وهما (مرونة برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد السجناء في تحديد أوقات البرامج التعليمية التي تتناسب مع ظروفهم داخل السجن و وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يساعد الجامعة على تحقيق رسالتها المجتمعية) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٦٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.

٩. جاءت الفقرات رقم (٥ ، ١١ ، ١) وهي (وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق المساواة في فرص التعليم بين السجناء وغيرهم و برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد على تحقيق تنوع البدائل التعليمية للسجناء ولدى معرفة تامة بمفهوم التعليم عن بعد) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.

١٠. جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد على تقليل التكلفة الاقتصادية للسجناء على المدى البعيد) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بحاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٧٥٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد.

## السؤال الثاني: ما هي البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						البرامج التعليمية	م	
			لا أدري		غير موافق		موافق				
			ك	%	ك	%	ك	%			
١	٠,٦٠٤	٢,٧٣	٢	٧,٧	٣	١١,٥	٣	٨٠,٨	٢١	برنامج بكالوريوس في اللغة العربية	٤
١	٠,٦٠٤	٢,٧٣	٢	٧,٧	٣	١١,٥	٣	٨٠,٨	٢١	برنامج بكالوريوس في الدراسات الإسلامية	٣
٢	٠,٧٥٨	٢,٥٨	٤	١٥,٤	٣	١١,٥	٣	٧٣,١	١٩	برنامج دبلوم كلية المجتمع	٥
٣	٠,٨١١	٢,٤٦	٥	١٩,٢	٤	١٥,٤	٤	٦٥,٤	١٧	برنامج بكالوريوس في الإدارة	٢
٤	٠,٧٥٨	٢,٤٢	٤	١٥,٤	٧	٢٦,٩	٧	٥٧,٧	١٥	برنامج بكالوريوس في القانون	١
٥	٠,٨٩١	٢,٠٨	٩	٣٤,٦	٦	٢٣,١	٦	٤٢,٣	١١	برامج دبلومات فوق البكالوريوس	٦
—	٠,٥٨٩	٢,٥٠	المتوسط الحسابي العام								

## يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

يتضمن محور البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد (٦) برامج، منها خمسة برامج تمت الموافقة عليها، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٤٢ ، ٢,٧٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢,٣٤ إلى ٣,٠)، في حين لم يوافقوا على برنامج واحد، وهو البرنامج رقم (٦)، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢,٠٨)، وهو يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٦٧ إلى ٢,٣٣)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت بسيط جداً في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد.

١. جاء البرنامج التعليمي رقم (٤ ، ٣) وهما (برنامج بكالوريوس في اللغة العربية وبرنامج بكالوريوس في الدراسات الإسلامية) بالمرتبة الأولى بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٦٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على هذا البرنامج.

٢. جاء البرنامج التعليمي رقم (٥) وهو (برنامج دبلوم كلية المجتمع) بالمرتبة الثانية بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٧٥٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على هذا البرنامج.

٣. جاء البرنامج التعليمي رقم (٢) وهو (برنامج بكالوريوس في الإدارة) بالمرتبة الثالثة بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من

خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٤٦) وانحراف معياري (٠,٨١١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على هذا البرنامج.

٤. جاء البرنامج التعليمي رقم (١) وهو (برنامج بكالوريوس في القانون) بالمرتبة الرابعة بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٤٢) وانحراف معياري (٠,٧٥٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على هذا البرنامج.

٥. جاء البرنامج التعليمي رقم (٦) وهو (برامج دبلومات فوق البكالوريوس) بالمرتبة الخامسة بين البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٠٨) وانحراف معياري (٠,٨٩١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بنسبة (٤٢,٣٪) وعدم موافقة بنسبة (٢٣,١٪) وعدم معرفة بهذا البرنامج بين أفراد عينة الدراسة على هذا البرنامج.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٥٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد.

## السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المسؤولين و آراء النزلاء :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المسؤولين وآراء النزلاء استخدم الباحث « اختبار ت لعينتين مستقلتين » ( Independent Samples T-TEST ) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٨)

نتائج « اختبار ت لعينتين مستقلتين » ( Independent Samples T-TEST ) للفروق في إجابات أفراد الدراسة من المسؤولين والنزلاء

المحور	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد	٥٢	٢,٨٥	٠,٢٣٢	٠,٨٥٧	٠,٣٩٧
	٢٦	٢,٧٨	٠,٣٧٠		
برامج تعليمية ترى ضرورة تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد	٥٢	٢,٦٦	٠,٥٠٠	١,٢٣٢	٠,٢٢٢
	٢٦	٢,٥٠	٠,٥٨٩		

\*\* فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

١. يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٨) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين آراء المسؤولين والنزلاء حول (مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسؤولين والنزلاء موافقون على أن هناك حاجة

ماسة لإقامة برامج تعليم عن بعد للسجناء بسبب استشعار المسؤولين من خلال بعد نظرهم وسعت اطلاعهم لأهمية هذه البرامج ودورها المؤثر في تهيئة السجناء للعودة للحياة العامة والإنتاج والعمل ، وملامسة هذه البرامج لحاجة فعلية لدى النزلاء ، وأنها ستكون هي السبيل الأمثل بإذن الله لتحقيق تطلعاتهم المستقبلية ، ومن هنا تطابقت آراء عينتي الدراسة .

٢ . يظهر من الجدول رقم (٨) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين آراء المسؤولين والنزلاء حول ( البرامج التعليمية الواجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسؤولين والنزلاء موافقون على كفاية هذه البرامج مناسبتها .

## خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

### تمهيد:

يشمل هذا الفصل على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج .

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

### أولاً: النتائج المتعلقة باستجابات النزلاء

١ . أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد ، وأبرز هذه الحاجات تمثلت في:



- وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يساهم في تهيئة السجين للعودة للعمل الشريف بعد الخروج من السجن .
- برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد السجناء على تعليمهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم .
- برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء يساعد على تحقيق تنوع البدائل التعليمية للسجناء .
- وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق المساواة في فرص التعليم بين السجناء وغيرهم .
- وجود برنامج تعليم عن بعد للسجناء يعد حق من حقوقهم الإنسانية .

٢ . أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد ، وأبرز هذه البرامج تمثل في:

- برنامج بكالوريوس في الدراسات الإسلامية .
- برنامج بكالوريوس في اللغة العربية .
- برنامج بكالوريوس في الإدارة .
- برامج دبلومات فوق البكالوريوس .
- برنامج دبلوم كلية المجتمع .
- برنامج بكالوريوس في القانون .

## ثانياً: النتائج المتعلقة باستجابات المسؤولين

١. أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد ، وأبرز هذه الحاجات تمثلت في:

- وجود برنامج تعليم عن بعد للسجناء يعد حق من حقوقهم الإنسانية.
- وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء يحقق لهم فرصة لمواصلة التعليم.
- برنامج التعليم عن بعد الموجه للسجناء سوف يساعد السجناء على تعليمهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم.
- هناك حاجة إلى إنشاء برنامج تعليم عن بعد موجه للسجناء.
- وجود برنامج تعليم عن بعد موجه للسجين سوف يحقق دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر لدى السجين.

٢. أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على البرامج التعليمية التي يجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد ، وأبرز هذه البرامج تمثل

في:

- برنامج بكالوريوس في اللغة العربية.
- وبرنامج بكالوريوس في الدراسات الإسلامية.
- برنامج دبلوم كلية المجتمع.

- برنامج بكالوريوس في الإدارة .
- برنامج بكالوريوس في القانون .
- برامج دبلومات فوق البكالوريوس .

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين آراء المسؤولين والنزلاء حول (مدى حاجة السجناء إلى برامج تعليم عن بعد ، البرامج التعليمية الواجب تنفيذها للسجناء من خلال التعليم عن بعد) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسؤولين والنزلاء موافقون على أن هناك حاجة ماسة لإقامة برامج تعليم عن بعد للسجناء .

## المراجع :

- أبوفروة ، إبراهيم محمد (٢٠٠٥) التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الجماهيرية ، ندوة التعليم العالي (خمسون عاماً من العطاء) ، كلية الآداب ، جامعة قار تونس بالتعاون مع النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي ، ليبيا ١٠-١٢ إبريل .
- الخليفة ، هند سليمان (٢٠٠٧) الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربعة للتعليم عن بعد ، كلية الحاسب والمعلومات ، جامعة الملك سعود ، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، ١٥-١٦ / ٥ . القصيم .
- الزند ، وليد خضر (٢٠٠٤). التصاميم التعليمية . منشورات أكاديمية التربية الخاصة . الرياض .
- الزند ، وليد خضر ، (٢٠٠٨) ، تقويم برامج التعليم عن بعد . منشورات معهد التربية / الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا .
- السنبل ، عبد العزيز بن عبدالله ، استشراف مستقبل التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية .
- العساف ، صالح بن حمد (١٩٩٥ م) « المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية » مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى .
- العمري ، علاء الدين . التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت . رسالة دكتوراة ، مجلة المعرفة ، الرياض ، العدد ٩١ شوال ١٤٢٣ هـ .
- عليان ، ربحي مصطفى . وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم . عمان ، دار الصفاء للنشر ، ١٩٩٩ م ، ط ١ .
- الغنزاوي ، أحمد محمد (٢٠٠٨) التعليم الإلكتروني بين الحاضر والمستقبل ، القاهرة ، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني .

- علي ، نبيل (١٩٩٤) العرب وعصر المعلومات ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة
- عيوش ، زياب (٢٠٠٠) التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مفاهيمه ، مجالاته ، أهميته للعالم العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الدورة التدريبية للقيادات العربية العاملة في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد ، عمان ، الأردن.
- سنادة ، محمد حسن احمد وازهري عبد الرحيم درويش .(٢٠٠٤). نحو معايير للتعليم عن بعد في السودان . مؤتمر التعليم عن بعد بالسودان – الحاضر والمستقبل . جامعة جوبا.
- السباعي ، زهير أحمد (١٩٩٨) التعليم المفتوح اتجاه عالمي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الندوة الدولية للتعليم عن بعد ، تونس ، ١٨-٢١ نوفمبر .
- الفرجاني ، عبد العظيم . تكنولوجيا المواقف التعليمية . مصر ، المنيا ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ م.
- الموسى ، عبدالله . التعليم الإلكتروني . الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٤٢٥ هـ.
- نشوان ، يعقوب حسين . التربية في الوطن العربي . الاردن ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٤٢٥ هـ.

- Hencken M, Martha.(2007). Evaluation Distance Education. The student perspectives. A PhD Dissertation presented to the faculty of the Graduate School at the University of Missouri –

Columbia.

- Miller ,T.W & King ,F .B (2003 ) Distance Education Pedagogy and best practice in the new millennium. Internat Journal of leadership in Education, 6(3 )283297-.





جامعة المجمعة  
Majmaah University

